كتاب الجهاد

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن عمرو الزنبقي حدثنا أبو البحتري بن شاكر حدثنا أحمد بن محمد البصري حدثنا عبداللّه بن محمد بن المغيرة حدثنا مسعر عن أبي الزبير عن جابر أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال المسافر شهيد لا يصح قال ابن عدي المغيرة كذبوه. (أنبأنا) أبو بكر بن عبدالباقي أنبأنا أبو عبداللّه القضاعي أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا عبداللّه بن أيوب حدثنا إبراهيم بن بكر حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم موت الغريب شهادة لا يصح عبداللّه بن أيوب وشيخه متروكان. (قلت) أخرجه بن فيل في جزئه حدثنا عقبة بن بكر العمي حدثنا الحكم ابنالمنذر أبو هذيل أخبرني عبدالعزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس به وأخرجه ابن ماجه حدثنا جميل بن الحسن حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا الهذيل به

فزالت تهمته عبداللّه وإبراهيم قال الحافظ ابن حجر في تخريجه وإسناده ابن ماجه ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل وهذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز عن نافع عن ابن عمرو اغتر عبدالحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديثه ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد انتهى وأخرجه الدارقطني في الأفراد حدثنا عبدالحميد بن سليمان البصري حدثني جعفر ابن محمد الوراق الواسطي حدثنا عامر بن أبي الحسين الواسطي حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس به أخرجه أبو نعيم في الحيلة من هذا الطريق قال الدارقطني غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به إبراهيم بن بكر ولم يرو عنه غير عامر بن أبي الحسين وله طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الطبراني حدثنا حجاج بن عمران السدوسي حدثنا عمر بن الحصين العقيلي حدثنا محمد بن عبداللّه بن علامة عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبة عن ابن عباس

مرفوعاً وعمر متروك وقال الفضيلي حدثنا جدي حدثنا يعلى بن أسد الغمي حدثنا الهذيل بن الحكم الأزدي حدثنا الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن طاوس اليماني يرفعه إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم قال موت الغريب شهادة وورد من حديث أبي هريرة أيضاً قال الفضيل حدثنا جعفر بن محمد بن بريق البغدادي حدثنا عبدالرحمن ابن نافع أبو زياد حدثنا أبو رجاء الخرساني عبداللَّه بن الفضل عن هشام بن حسان عن محمد بنسيرين عن أبي هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم موت الغريب شهادة قال الفضيلي أبو رجاء منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وورد أيضاً من حديث أنس وعنترة قال أبو طاهر المخلص في فوائده حدثنا عبيد اللّه بن عبدالرحمن بن عيسى السكري. حدثنا عبيد اللّه بن عبدالواحد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سليمان بن المعتمر بن سليمان التيمي عن مولى لآل مجدوح عن محمد بن يحيى ابن قيس المازني عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من مات غريباً مات شهيداً أخرجه ابن

عساكر في أماليه وقال تفرد به نعيم بن حماد المروزي وقال الطبراني حدثنا خلف بن عمرو العكبري وأحمد بن يحيى الحلواني قالا حدثنا سعيد بن سليمان المستعمل بن ملحان أنبأنا عبدالملك بن هرون بن عنترة عن أبيه عن جده قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول اللّه من قتل في سبيل اللّه فهو شهيد والمتردي شهيد والنفساء شهيد والغريق شهيد والسل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد واللّه أعلم.

(العقيلي) حدثنا أحمد بن داود حدثنا هشام بن عبدالملك أبو تقي حدثنا بقية حدثنا مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً شر الحمير الأسود القصير: مبشر يضع. (قلت) مبشر روى له ابن ماجه وقال البخاري منكر الحديث وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات واللّه أعلم. أنبأنا علي بن عبيد اللّه أنبأنا أحمد بن محمد النقور حدثنا أبو الحسين محمد بن عبداللّه بن الحسين حدثنا عبداللّه بن محمد البغوي حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي العنبس عن زادان أنه رأى ثلاثة على بغل فقال لينزل أحدكم فإن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لعن الثالث: منقطع الإسناد. (قلت) له طريق متصل قال الطبري حدثنا المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن المهاجر بن صقر قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثلاثة على دابة فقال الثالث ملعون واللّه أعلم.

(العقيلي) حدثنا يوسف بن أحمد بن الأشيب الصنعاني حدثنا أحمد بن داود بن أخت عبدالرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس قال نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن تسمى الطريق السكة لا أصل له أحمد بن داود بن أخت عبدالرزاق كذاب.

(ابن عدي) حدثنا الحسن بن عثمان التستري حدثنا حماد بن بحر حدثنا إسحق بن نجيح عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعاً ثلاث لو يعلم الناس مافيهن من الفضل مانالهن أحد إلا بقرعة الصف المقدم والأذان وخدمة القوم في السفر ،موضوع: آفته إسحق.

(الحاكم) حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي حدثنا محمد بن أشرس حدثنا أبو جعفر المديني الحسن بن محمد حدثنا القاسم بن الحسن بن زيد عن أبيه عن جده الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لما أرادااللّه تعالى أن يخلق الخيل قال للريح الجنوب 'ني خالق منك خلقاً أجعله عزاً لأولياءي ومزلة على أعدائي وجمالا لأهل طاعتي فقالت الريح أخلق فقبض منها قبضة فخلق منها فرساً فقال خلقتك فرساً وجعلتك عربياً وجعلت الخير معقود بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح فأنت للطالب وأنت للّهرب وسأجعل

على ظهرك رجالا يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك ونهللك فماذا لنا فخلق اللّه لها خيلاًبلقاً أعناقها كأعناق البخت يمد بها من يشاء من أنبيائه ورسله وأرسل الفرس في الأرض فلما استوت قدماه على الأرض مسح الرحمن بيده على عرف ظهره فقال أذل بصهيلك المشركين أملأ منه أذانهم وأذل به أعناقهم وأرعب به قلوبهم فلما عرض اللّه تعالى على آدم من كل شيء ما خلق قال له اختر من خلقي ما شئت فاختار الفرس فقيل له اخترت عزك وعز ولدك خلداً ما خلدوا وباقياً ما بقوا تلقح فتنتج منه أولاداً أبد الأبدين ودهر الداهرين بركتي عليك وعليهم ماخلقت خلقاً أحب إلي منك، موضوع: الحسن بنزيد ضعيف روى عن أبيه معضلات ومناكير

(ابن حبان) حدثنا علي بن جعفر بن مسافر حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن دينار عن ابن

عمر قال نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن ضرب البهائم وقال إذا ضربت فلا تأكلوها لا يصح إبراهيم متلروك

(الخطيب) أنبأنا عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه البناء أنبأنا الحسن بن حبيب بن عبداللك الفقيه أخبرني بشر بن عبدالملك البغدادي أبو عبدالرحمن دهثم ابن جناح حدثنا عبيد اللّه بن ضرار عن أبيه عن الحسن البصري قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من اتخذ مغفراً ليجاهد به في سبيل اللّه غفر اللّه له ومن بيضه بيض اللّه وجهه يوم القيامة ومن اتخذ درعاً كانت له ستراً من النار يوم القيامة.قال الخطيب منكر جداً مع إرساله والحمل فيه على من بين البشر والحسن فإن فيهم مليطون قال الحافظ عبدالغني ليس في المالطين ثقة.

(الخطيب) أنبأنا محمود بن أبي القاسم الأزرق أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا

يحيى بن عنبسة القرشي حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دام حمائل سيفه في عنقه لا يصح يحيى كذاب

(الخطيب) أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة حدثنا دهثم بن الفضل حدثنا رواد بن الجراح حدثنا أبو صالح الجزري عن ضرار بن عمرو عن مجاهد عن علي مرفوعاً صلاة الرجل متقلداً سفيه تفضل على صلاته غير متقلد سبعمائة ضعف إن اللّه تعالى يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل اللّه ملائكته وهم يصلون عليه مادام متقلداً لا يصح ضرار متروك.

(العقيلي) حدثنا أحمد بن داود القوسمي حدثنا صفوان ابن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن عن خالد بن كلاب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول اللّه

صلى اللّه عليه وسلم إن اللّه تعالى أكرم أمتي بلأولوية قال العقيلي خالد مجهول وحديثه غير محفوظ لا أصل له.

(الخطيب) حدثنا أبو الفضل محمد بن عبداللّه بن المطلب الشيباني حدثنا أبو بكر محمد بن هرون الدينوري حدثنا إسماعيل بن عبدالرحمن بن الهيثم البصري حدثنا المصا بن الجارود حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشر الدارمي عن أبيه مرفوعاً شكا نبي اللّه تعالى جبن قومه فأوحى أليه مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن ويزيد في الفروسية قال الخطيب ، موضوع: أبو الفضل وضاع دجال. (قلت) أخرجه الشيرازي في الألقاب عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الجرجاني الفقيه حدثنا محمد بن هرون بن محمد السامحي في الإلهيات أنبأنا أبو سعيد الكنجروزي أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي الهمداني حدثنا أبو أحمد عبداللّه بن أحمد الدينوري حدثنا شعبان بن أبي مسعود الدينوري حدثنا المصا بن الجارود به فذكره بلفظ شكا نبي من الأنبياء إلى اللّه

تعالى جبناً في قومه فأوحى اللّه إليه أن مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يزيد الرجل قوة فالظاهر أن الآفة من المصا بن الجارود فقد قال الحافظ ابن حجر في اللسان رأيت له خبراً منكراً وسيأتي آخر الكتاب في الزيادات واللّه أعلم.

(ابن حبان) حدثنا ابن قتيبة حدثنا إبراهيم بن عبداللّه بن همام عن عبدالرزاق عن الثوري عن الحجاج بن فراصة عن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً لا يصح إبراهيم ابن أخي عبدالرزاق كذاب.

(الدارقطني) حدثنا عبدالرحمن بن عبداللّه الأنباري حدثنا إسحق بن سيار حدثنا عبداللّه بن أبي بكر حدثنا أسماعيل بن شهاب عن محمد بن سالم عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً من أتساحل البحر ينظر فيه كان له بكل قطرة حسنة تفرد به محمد بن سالم وليس بشيء.

(الخطيب) أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أنبأنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو الحسن العلاء بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم الشاشي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا المعافي بن سليمان حدثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن إسماعيل عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً من صام يوماً في سبيل اللّه خفف اللّه تعالى عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة محمد بن حاتم كذاب.

(ابن حبان) حدثنا محمد بن سعيد العطار حدثنا إبراهيم بن إسحق بن عنترة الصنعاني حدثنا إسحق بن إبراهيم الطبري عن عبداللّه بن نافع مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من كبر تكبيرة في سبيل اللّه كانت صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيهن وما تحتهن وأعطاه اللّه بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين في دار الجلال ينظر إلى اللّه بكرة وعشياً قال ابن حبان لا أصل له

إسحق يأتي بالموضوعات عن الثقات. (قلت) وكذا قال الدارقطني في غرائب مالك أنه موضوع ووجدت له طريقاً آخر عن أبي هريرة أخرجه أبو بكر الصيدلاني في جزئه حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي حدثنا موسى ابن أيوب حدثنا أبو الفيض الأوزاعي عن عباد بن كثير عن الأعرج عن أبي هريرة وقال الخطيب أنبأنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا علي بن الحسن بن هارون أنبأنا شداد بن حكيم حدثنا عباد بن كثير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من قال لا إله إلا اللّه واللّه أكبر رافعاً بها صوته في سبيل اللّه كتب اللّه له بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا عمران بن موسى ابن فضالة حدثنا عيسى بن عبداللّه بن سليمان القرشي حدثنا آدم حدثنا داود النخعي عن زيد بن جبير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللّه

صلى اللّه عليه وسلم من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان في ميزانه صخرة قيل يا رسول اللّه وما قدرها قال تملأ مابين السماء والأرض.قال ابن عدي هذا مما وضعه النخعي وزيد ليس بشيء

(الخطيب) أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدينوري أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ أنبأنا محمد بن يوسف بن دارم حدثنا أبو سهل محمد بن عبداللّه بن سهل بن حفص العجلي حدثنا أبو محمد السري بن عباد القيسي المروزي حدثنا أبو عثمان سعيد بن القاسم البغدادي حدثنا إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جوبير عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى {ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن توكل على اللّه فهو حسبه} قال نزلت هذه آية في ابن العوف بن مالك الأشجي وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب إلى أبيه إني رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأعلمه ما أنا فيه من

الضيق والشدة فلما أخبر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اكتب إليه ومرة بالتقوى والتوكل على اللّه وأن يقول عند صباحه ومسائه {لقد جاءكم رسول من أنفسكن عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي اللّه لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم} فلما ورد عليه الكتاب قرأه فأطلق اللّه له وثاقة فمر بواديهم الذي ترعى فيه إبلهم وغنمهم واستقاهم فجاء بها إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال يا رسول اللّه إني اغتنمتهم بعد ماأطلق وثقاي أفحلال هو أم حرام قال بلى هي حلال إذا نحن خمسنا فأنزل اللّه {ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على اللّه فهو حسبه إن اللّه بالغ أمره قد جعل اللّه لكل شيء قدره} ، ومن الشدة والرخاء أجلاً قال ابن عباس من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه أو عند موج يخاف الغرق أو عند سبع لم يضره شيء من ذلك

موضوع الضحاك ضعيف ولم يسمع من ابن عباس وجوبير

ليس بشيء وإسماعيل كذاب. (قلت) إسماعيل روى له ابن ماجه وللحديث طرق أخرى قال عبيد بن حميد في تفسيره حدثنا عمر بن سعد عن شريك عن عمار عن سالم بن أبي الجعد قال نزلت هذه الآية {ومن يتق اللّه له مخرجاً} في رجل من أشجع أصابه وبلاء وكان العدو أسرو ابنه فأتى النبي صلى اللّه عليه وسلم يشكوا إليه الحاجة فقال له اتق اللّه واصبر فرجع ابن له كان أسيراً قد فكه اللّه فأتاهم وقد أصاب أعزاً من أغنامهم فجاء فذكر ذلك للنبي صلى اللّه عليه وسلم فنزلت فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم هي لك وقال الحاكم في المستدرك أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين بن عقبة بن خالد السكوني حدثنا محمد بن كثير العامري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل حدثنا عمار بن أبي معاوية عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال نزلت هذه الآية {ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب} في رجل من أشجع كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول اللّه صلى اللّه عليه

وسلم فسأله فقال له اتق اللّه واصبر فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو أصابوه فأتى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فسأله عنها وأخبره خبرها فقال كلها فنزلت ومن يتق اللّه الآية قال الحاكم صحيح الإسناد وقال عبدالرحمن بن حميد أنبأنا جعفر بن عون عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة قال جاء رجل إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم إن بني فلان أغاروا علي فذهبوا بابني وغنمي فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم ما أصبح وأمسى عند آل محمد مد أو غير مد فسأل اللّه فرجع إلى إمرأته فأخبرها فقالت نعم ماردك إليه فلم يلبث أن رد اللّه عليه ابنه وغنمه أوفر ما كانت فأتى النبي صلى اللّه عليه وسلم فأخبره فحمد اللّه وأثنى عليه وأمر الناس بمسألة اللّه والرغبة إليه ثم قال ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً أخرجه البهيقي في دلائل النبوة من طريق ابن أبي الدنيا أنبأنا إسحق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن مسعر به وقال البهيقي أيضاً أنبأنا أبو عبداللّه الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا

عبدالعزيز ابن حاتم أبو وهب محمد بن مزاحم حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبداللّه بن مسعود قال أتى رجل إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال إن آل محمد لكذا وكذا أهل بيت وأظنه قال تسعة أبيات ما فيهن صاع من طعام ولا مد من طعام فسأل اللّه عز وجل فرجع إلى امرأته فقالت له ماردعليك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأخبرها قال فلم يلبث الرجل أن رد اللّه عليه إبله وغنمه وابنه أوفر ما كنت فأتى النبي صلى اللّه عليه وسلم فأخبره فقام على المنبر فحمد اللّه وأثنى عليه وأمرهم بمسألة اللّه عز وجل والرغبة له وقرأ عليهم {ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على اللّه فهو حسبه}.

وقال ابن مردوية في التفسير حدثنا محمد بن القاسم بن محمد وأحمد بن محمد بن نصير قالا حدثنا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان حدثنا أحمد بن عبداللَّه ابن يونس حدثنا مندل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال جاء رجل

من أشجع يقال له عوف بن مالك إلى رسول اللَّه صلى اللّه عليه وسلم وقال إن المشركين أسروا ابني وإنهم يتكلفونه من العذاب ما لا يطيق فقال ابعث إلى ابنك فليكثر من لا حول ولاقوة إلا باللّه فقالها فأنزل اللّه {ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب} وغفل المشركون عنه فاستاق خمسين بعيراً من إبلهم فقدم على بعير منها حتى أتا أباه فأنزل اللّه عز وجل ومن يتق اللَّه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب} واللّه أعلم. أبان بن المحبر عن إسماعيل العبدي عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب مرفوعاً الأشير ما كان في إساره صلاته ركعتان حتى يموت أو يفك اللّه أسره. قال ابن حبان باطل أبان متروك واللّه أعلم

(أبونعيم) يزيد بن سنان بن عمر مرفوعاً شر المال في آخر الزمان المماليك لا يصح يزيد متروك.

(الخطيب) أنبأنا محمد بن عمر الداودي حدثنا عبداللّه بن محمد الشاهد حدثنا العباس بن أحمد المذكر حدثنا داود علي بن خلف حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من آذى ذميماً فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة. قال الخطيب هذا حديث منكر بهذا الإسناد والحمل فيه عندي على المذكر فإن كان غير ثقة. قال المؤلف ونقلت من خط القاضي أبي يعلى قال نقلت من خط أبي حفص البرمكي قال سمعت أبا بكر أحمد بن محمد الصيدلاني يقول سمعت أبا بكر المروزي يقول سمعت أبا عبداللّه أحمد بن حنبل يقول أربعة أحاديث تدور عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في الأسواق ليس لها أصل من بشرني بخروج آدار بشرته بالجنة ومن آذى ذميماً فأنا خصمه يوم القيامة ونحرمكم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس. (قلت) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في نكته علي بن الصلاح لا يصح هذا الكلام عن أحمد فإنه أخرج منها

حديثاً في المسند وهو حديث للسائل حق وإن جاء على فرس قال وقد ورد من حديث علي وابنه الحسين وابنه العباس والهرماس بن زياد. أما حديث علي فأخرجه أبو داود في سننه من رواية زهير عن شيخ عن سفيان عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي وأما حديث الحسين فأخرجه أحمد وأبو داود من رواية يعلى بن أبي يحى عن فاطمة عن أبيها الحسن وهو إسناد جيد رجاله ثقات: وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي من رواية إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن طاوس عنه. وأما حديث الهرماس فأخرجه الطبراني من رواية عثمان بن فائد عن عكرمة بن عمار عنه وكذلك حديث من آذى ذميماً هو معروف أيضاً فروى أبو داود من رواية صفوان ابن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن آبائهم دينة عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال إلا من ظلم معاهد أو أنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة ولإسناده جيد وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدة من

أبناء الصحابة يبلغوا حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد رويناه في سنن البهيقي الكبرى فقال في روايته عن ثلاثين من أبناء الصحابة وأما الحديثان الآخران فلا أصل لهما انتهى. وقال أبو نعيم حدثنا محمد بن حميد حدثنا عمر بن الحسن القاضي حدثنا أيوب الوازن حدثنا يعلى بن الأشدق عن عبداللّه بن جراد قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من ظلم ذميماً مؤدياً لجزيته مقراً بذلته فأنا خصمه يوم القيامة واللّه أعلم.